

## Mumtaza

Vol.1, No.1, 2021, Halaman 14-30

e-ISSN: 2809-4468

Page | 14

### **Efektifitas Penggunaan Flash Video Dalam Meningkatkan Ketrampilan Istima' Mufrodat Siswa Kelas VII di Madrasah Tsanawiyah Nahdlotul 'Ulama Berbek Waru Sidoarjo**

Faruq Abdul Muid, Abdussalam  
Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab dan Dakwah Msajid Agung Sunan Ampel Surabaya  
Email: faruqam@stibada.ac.id

#### **ABSTRACT**

*The development of technology that exists today cannot be denied its influence in the field of education. The computerization of learning media is already familiar. One of the popular learning media is flash video. The use of flash videos is expected to be able to attract more students' attention in the learning process and also make it easier for students to understand the lesson. Listening skills as the basis of language acquisition is one of the important points that must be considered by Arabic language teachers, most of whom pay little attention to this.*

*This study was aimed to determine the effectiveness of flash video media in improving students' vocabulary listening skills. This research was conducted at MTs NU Berbek Waru Sidoarjo using quantitative research methods. The formulation of the problem from this research is as follows: 1. How is the istima' mufrodat skill of class VII students at the madrasah Tsanawiyah nahdlotul 'ulama with waru sidoarjo?. How is the effectiveness of using "video flash" learning media in improving the special skills of class VII students at Madrasah Tsanawiyah Nahdlotul 'Ulama Berbek Waru Sidoarjo. Data were collected by conducting pre-test and post-test to class VII students and interviews.*

*The use of flash video media was welcomed by students and was proven by an increase in student learning outcomes after comparing the pre-test and post-test scores and analyzed using the "t" test with an error significance level of 0.05 with a value of 2.281, thus  $H_0$  is rejected. . In other words, the use of "flash video" learning media is effective in improving students' special skills. Therefore, this media should be developed and used in the teaching and learning process of Arabic in schools.*

**Keywords: Flash video, Listening skills, Mufrodat**

#### **ABSTRAK**

Perkembangan teknologi yang ada sekarang ini sudah tidak dapat dipungkiri pengaruhnya dalam bidang pendidikan. Komputerisasi media pembelajaran pun sudah tidak asing lagi. Salah satu media pembelajaran yang populer adalah flash video. Penggunaan flash video ini diharapkan lebih dapat menarik perhatian siswa dalam

proses pembelajaran dan juga mempermudah siswa dalam memahami pelajaran. Keterampilan mendengar sebagai dasar dari pemerolehan bahasa merupakan salah satu titik penting yang harus diperhatikan oleh guru pengajar Bahasa Arab yang mana sebagian besar dari mereka kurang memperhatikan hal ini.

Penelitian ini ditujukan untuk mengetahui keefektifan media flash video dalam meningkatkan keterampilan mendengar kosakata siswa. Penelitian ini dilakukan di MTs NU Berbek Waru Sidoarjo dengan menggunakan metode penelitian kuantitatif. Adapun rumusan masalah dari penelitian ini adalah sebagai berikut: 1. Bagaimana keterampilan istima' mufrodat siswa kelas VII di madrasah tsanawiyah nahdlotul 'ulama berbek waru sidoarjo?. Bagaimana Efektifitas penggunaan media pembelajaran "video flash" dalam meningkatkan keterampilan istima' mufrodat siswa kelas VII di madrasah tsanawiyah nahdlotul 'ulama berbek waru sidoarjo. Pengambilan data dilakukan dengan cara melakukan pre tes dan pos tes kepada siswa kelas VII dan wawancara.

Penggunaan media flash video ini disambut baik oleh peserta didik dan terbukti dengan adanya peningkatan hasil belajar siswa setelah membandingkan antara nilai pre tes dan pos tes dan di analisis menggunakan uji "t" dengan taraf signifikansi kesalahan 0,05 dengan nilai 2,281 dengan demikian maka Ho ditolak. Dengan kata lain bahwa penggunaan media pembelajaran "video flash" efektif dalam meningkatkan keterampilan istima' mufrodat siswa. Oleh karenanya hendaknya media ini lebih dikembangkan dan digunakan dalam proses belajar mengajar Bahasa Arab di sekolah.

**Kata Kunci: Flash Video, Ketrampilan Istima', Mufrodat**

## المقدمة

التعليم الفعال لا ينفك عن حسن التخطيط. فينبغي على المعلم أن يملك الكفايات في تنفيذ التدريس كمهارة في اختيار طريقة التدريس، واستخدام الوسائل التعليمية، والأساليب والتقنيات الحديثة وغيرها لأن عمله التربوي يقوم عليها، فمعلم بلا كفايات كجندي بلا سلاح<sup>1</sup>.

درس اللغة الأجنبية خصوصاً اللغة العربية من الدروس الصعبة بل أكثر عند الطلبة في المدارس والجامعات بإندونيسيا. لأن تعلم اللغة العربية يحتاج إلى القدرات الخاصة. ولذلك كثير منهم يشعرون بالملل أثناء الدراسة. فمن الحيل التي يمكن أن يقوم به معلم اللغة العربية ليتجنب عن ملل الطلبة أثناء الدراسة استخدام الوسائل التعليمية المجدبة سواء كانت مرئية أو سمعية أو سمعية بصرية. لأن التعليم في العصر الحديث ليس كما كان في العصور الماضية. وأصبحت الوسائل والتقنيات التعليمية دور فاعل بين مخرجات النشاط التعليمي ومخرجاته<sup>2</sup>.

وسائل التعليم كأداة في عملية التعليم مما لا ينكر عليه. ولوجودها أهمية بالغة، لأن لكل مادة مستويات متفاوتة في الصعوبة. هناك الموضوع الذي لا يحتاج إلى الوسائل على جانب ويحتاج الآخر إلى

<sup>1</sup> أوريل بحرالدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، (مالانج: جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم، 2011) ص 69.

<sup>2</sup> أوريل بحرالدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، (مالانج: جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم، 2011) ص 153.

الوسائل على جانب آخر<sup>3</sup>. وفي هذه الحالة وجود الوسائل التعليمية في حاجة بالغة لتسهيل فهم الطلاب للمواد.

تطور العلوم والتكنولوجيا في هذا العصر لها تأثير كبير في التربية، إما بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر. تطور العلوم والتكنولوجيا يتطلب تطوير التربية. التأثير المباشر منه هو توفير المواد التي ستعرض في التعليم. التأثير غير المباشر منه، أنه سبب تطوير المجتمع، وتطور المجتمع يظهر مشاكل جديدة تتطلب الحلول بالعلم والقدرة والمهارة الجديدة التي تتطورها التربية<sup>4</sup>.

ومن نتائج تأثير تطور العلم والتكنولوجيا في التربية محوسبة الوسائل التعليمية. هناك كثير من وسائل التعليم التي استخدمت كأداة في عملية التعليم. وفي عصر الحاسوب لا بد لمعلم اللغة العربية استخدام الحاسوب كالوسائل التعليمية. والبرامج الجاهزة للتقديم (software-software presentasi) قد أصبحت مألوفة. ولكن أكثر هذه البرامج يستطيع أن يقدم المادة الدراسية جمودا (statis) فقط<sup>5</sup>.

استخدام فلاش كوسيلة التعليم ليس غريبا لاسيما في هذا العصر. يستخدم بعض الناس فلاش لجعل صفحة الويب، والصورة الجانبية للشركة (profil perusahaan)، والقرص المدمج التفاعلي (CD Interaktif)، واللعبة وغير ذلك<sup>6</sup>.

مهارة الاستماع من المهارات اللغوية التي تنطوي إلى أربع مهارات، مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. والاستماع هو أول وسيلة تعمل عند الإنسان بعد ولادته. وكثير من آي القرآن التي فيها ذكر الحواس تقديم السمع على غيره<sup>7</sup>.

بناء على ما ذكر من البيان، أراد الباحث أن يبحث عن وسيلة "فيديو فلاش" وفعاليتها لترقية مهارة الاستماع لقسم السابع بمدرسة "نخضة العلماء" الثانوية (MTs NU) بربك وارو سيدوارجو، اختار الباحث وسيلة "فيديو فلاش" لأنها أجدر للتعليم في هذا العصر لما فيه من التطورات التكنولوجية وأدعى للنشاط التعليمي. واختار الفصل السابع لأنه أول مرحلة للمراحل الوسطى في المدارس بإندونيسيا.

<sup>3</sup> يترجم من:

M. Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Aswaja, tanpa tahun terbit) hal 16.

<sup>4</sup> يترجم من:

Nana Syaodih Sukmadinata, *Pengembangan Kurikulum Teori Dan Praktek*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), hal 78.

<sup>5</sup> يترجم من:

Priyanto Hidayatullah, M. Amrullah Akbar dan Zaky Rahim, *Animasi pendidikan menggunakan flash*, (bandung: Informatika, 2011), hal 4.

<sup>6</sup> نفس المرجع: ص 18.

<sup>7</sup> نور هادي. الموجة لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها. (مالانج: جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم. 2011) ص: 27

## منهجية البحث

يستخدم هذا البحث هو المنهج التجريبي على المدخل الكيفي الكمي. لأن مقياس ما حصل في البحث يحتاج إلى الأرقام والجداول والإحصاء، فلذلك يستخدم المنهج الكمي. ولكن بيان هذا البحث لم يتكامل إلا بإعطاء التفسير والشرح بدون الأرقام أو الجداول أو الإحصاء وحدها. وأما نوع البحث المستخدم في هذا البحث فهو البحث التطويري لأنه مستخدم لإنتاج النتائج وهي المواد التعليمية وتجربة فعاليته.

## نتائج البحث

### الفصل الأول: الوسائل التعليمية

#### أ- مفهوم الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية ليست في حد ذاتها غايات أو أهداف تربوية وإنما هي أدوات للتعليم تساعد في الحصول على خبرات متنوعة لتحقيق هذه الغايات أو الأهداف. وهي ليست بالمواد الثانوية أو الإضافية، وإنما هي من الناحية العملية جزء متكامل مع ما يتضمنه المنهج المدرسي من مقررات دراسية: كالعلوم، والرياضيات، والمواد الاجتماعية، واللغات وغيرها من المقررات الدراسية، وأوجه النشاط المتصلة بها، وطرق أساليب التدريس المختلفة المستخدمة في تدريبها.

الوسائل التعليمية هي ما يستعين به المعلم على تفهيم التلاميذ<sup>8</sup>. وعرفها أوريل بحر الدين بأنها ما تندرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها الأستاذ في الموقف التعليمي بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة<sup>9</sup>. وعرف الآخر أنها منظومة فرعية من منظومة تكنولوجيا التعليم تتضمن المواد والأدوات والأجهزة التعليمية وطرق الغرض التي يستخدمها المعلم أو المتعلم أو كليهما في المواقف التعليمية بطريقة منظومية لتسهيل عملية التعليم والتعلم<sup>10</sup>. ومن هذه التعاريف يفهم أن الوسائل التعليمية هي ما يستعان به على التعليم والتعلم ويؤد إلى إيسرعه.

#### ب- أهمية الوسائل التعليمية ودورها ومنافعها في عملية التعليم

تقدم الوسائل التعليمية الأدوار والمنافع والمزايا العديدة لعملية التعليم. وبشكل عام أن استخدام الوسائل التعليمية يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية بأيسر الطرق. والشواهد والأدلة من الآيات

<sup>8</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، 1966)، ص 432

<sup>9</sup> أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، (مالانج: جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم، 2011) ص 154

<sup>10</sup> أحمد محمد سالم، وسائل و تكنولوجيا التعليم، (رياض، مكتبة الرشد: 2010)، ص 55

القرآنية والأحاديث النبوية في أنه لا تخلو التعاليم من وسائل التعليم مما لا يمكن استقصاؤه. فمنها قصة قابيل حينما تحير فيما سيفعله بجثة أخيه هابيل فأرسل الله غرابين لتعليمه كيف يدفن جسد أخيه<sup>11</sup>.

### ج- الحاجة إلى استخدام الوسائل التعليمية

اقتضى التوسع المحدود في إتاحة فرص التعليم للجميع دون تمييز بين أبناء الأمة الواحدة في عالمنا المعاصر إلى التوسع في فتح المدارس واستيعاب العديد من التلاميذ في مختلف مراحل التعليم، واكتظاظ الفصول الدراسية في بعض الأحيان فوق طاقتها مع عدم توافر الامكانيات الدراسية المتاحة.

نتيجة لهذا أدرك العاملون في حقول التعليم أهمية التطور الذي حدث في وسائل الاتصال الفعالة في عالمنا المعاصر، وأهمية استخدام هذه الوسائل بصورة فعالة لخدمة أهداف التربية والتغلب على المشاكل التعليمية والتي تتمثل في:

#### 1- اتساع المعرفة الإنسانية:

فنتيجة لانتشار وسائل الاتصال الحديثة، اتسعت دائرة الاتصال الثقافي في المجتمعات والأمم المختلفة، وأصبح من أهم واجبات المؤسسات التربوية والتعليمية والاجتماعية والدينية والاعلامية، نقل وإيصال المعارف والمعلومات والمشكلات الحيوية والاحداث ذات الصلة في حياة أفراد المجتمع. وأصبح لكل مؤسسة دورها في تربية واعداد أفراد المجتمعات للمشاركة في حياة المجتمع والنهوض بابعاءه.

ولما كانت أهداف التربية في الوقت الحاضر، تعمل على اعداد شامل لنمو الأفراد بهدف مواجهة المستجدات في مجالات الانتاج القومي والعالمي، فقد ترتب على ذلك ازدياد المعرفة وازدياد المادة العلمية التي يجرسها الطالب، واحتواء المنهج الدراسي للعديد من التفاصيل والعديد من الموضوعات والمواد الجديدة في المناهج وتضاعف حجم للكتاب الدراسي. ولزام لذلك زادت أعباء المعلم وزادت مسؤولياته في نقل هذه المعارف وما يستحدث فيها بين آن وآخر، واضطر المعلمون إلى مراجعة المنهج أكثر من مرة واستخدام مهارتهم لتحقيق أكبر عائد في العملية التعليمية.

إضافة إلى هذه الأعباء والمسئوليات، احتاج المعلم إلى استخدام طرائق حديثة في التدريس تقوم على إثارة دافعية التلاميذ، واستخدام الاسلوب اللفظي مع الوسيلة المناسبة لتحقيق عائد أكبر في العملية التعليمية. ولهذا أنتشر استخدام الوسائل السمعية والبصرية في المدرسة الحديثة، وأمكن الاستفادة منها في التغلب على العديد من مشاكل طول المقررات الدراسية واتساع المناهج، كما أمكن عن طريقها تدريس الكثير من المعلومات والمفاهيم وتحقيق الكثير من الأهداف التربوية بطرق أكثر جدوى ونفع للدارسين. وترتب على ذلك خطوات عملية في جدوى استخدام الوسائل، يتمثل في قيام المعلمين بتحديد:

<sup>11</sup> أوريل بخوالدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، (مالانج: جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم، 2011) ص 153-154.

- أ- محتويات وأهداف المقررات الدراسية.  
ب- الوسائل التعليمية المناسبة ومصادرها.  
ج- الأساليب الفعالة لاستخدام الوسائل ومدى فاعليتها في تحقيق أهداف المقررات أو أجزاء منها.

وليس الأمر بالسهولة عند كل المعلمين، فإن الوضع يلزمه اكتساب مهارات وأساليب جيدة لاستخدام الوسائل، حتى يمكن تحقيق عائد أكبر لتزويد التلاميذ بالمفاهيم والأفكار والمعلومات وتطبيقاتها العملية.

## 2- كثافة الفصول الدراسية:

عندما تزداد كثافة الفصول الدراسية، يصعب على المعلم استخدام الأساليب التربوية في التدريس، التي تحقق أهداف التعليم واهتمامات وحاجات الدارسين وتراعى الفروق الفردية بينهم. وينتج ذلك سطحية التعليم في كثير من المواقف الدراسية، وبقاء أجزاء كثيرة من المنهج غير واضحة المعنى، أو خالية من المعنى بالنسبة لعدد كبير من الدارسين. وباستخدام الوسائل التعليمية يمكن للمعلم تعليم الجماعات الكبيرة من الدارسين وتوفير الوقت والطاقة للمواقف التعليمية التي تحتاج إلى تعليم فردي واهتمام بالفروق في القدرات بين الدارسين.

هذا وعلينا أن ندرك أنه مهما كان من أمر استخدام الوسائل التعليمية فإنها لا تكون شاملة لكل مشاكل التعليم، بل قد يتعذر استخدامها في مواقف وأغراض تعليمية لها طبيعتها الخاصة. إذن ما هي الخصائص التربوية للوسائل التعليمية، أو بمعنى آخر المفهوم التربوي للوسائل التعليمية والبصرية. ومن الأدوار والمنافع والمزايا لوسائل التعليم في عملية تعليم اللغة العربية ما يلي:

- 1) إثارة دافعية التلاميذ وحفزهم على تعلم اللغة العربية
- 2) توضيح بعض المفاهيم والمصطلحات والكلمات المجردة أو ما يصعب إيصاله إلى التلاميذ.
- 3) تقريب بعض المفاهيم والرموز والأشياء إلى أذهان التلاميذ رغم عدم توافرها في بيئاتهم.
- 4) استحضار حوادث الماضي كالمناظرات وأجواء الأسواق الأدبية - كسوق عكاظ - والمنازلات الشعرية والخطب الحماسية بعرضها أمام التلاميذ صورة حية يعيشون فيها الحدث على حقيقته، فيتعزز تعلمهم.
- 5) مراعاة الفردية بين التلاميذ؛ إذ يختلف التلاميذ في سرعة تعلمهم والوسائل التعليمية تساعد المعلم على مراعاة هذه الخاصة لدى طلبته.
- 6) تنمية دقة الملاحظة لدى الطلاب؛ إذ إنها تتيح للطلبة فرصة الموازنة والمقارنة والبحث والتدقيق.

- (7) تثبت الصور المستخدمة في دروس القراءة بعض التعابير والمعاني اللغوية التي تتوافر في قاموس الطفل. وذلك بربط هذه المفاهيم بالصور الدالة عليها مما يساعد على تذكرها.
- (8) ربط خبرات التلاميذ السابقة بموضوعات التعلم الجديدة. وذلك بعرض الوسائل التعليمية التي يخبرونها واستغلالها في التعليم الجديد لتقريبه إلى أذهانهم وبناء ما هو جديد على ما سبق تعلمه.
- (9) يمكن أن تستمر الأداة التعليمية كأداة اللعب والتعلم.
- (10) تفيد الوسائل التعليمية إذا شارك التلميذ في صنعها بأن تتيح له الفرصة العملية للإتصال بالحوادث والأشياء والمفاهيم والمصطلحات مما يسهل تعلمه ويثبتته ويساعد على انتقاله إلى الحياة العملية.<sup>12</sup>
- ولتلك المنافع والدور والأهميات قد أصبحت الوسائل التعليمية ركنا مهما في عملية التعليم وتحقيق أهدافها.
- د- أنواع الوسائل التعليمية**

تنوعت الوسائل التعليمية وتطورت بتطور الزمان، منها ما تعتمد على اللغة اللفظية أو المسموعة ومنها ما تعتمد على الصور والرسوم والتسجيلات الصوتية ومنها ما تعتمد على الصور المتحركة والتلفاز وغيرها. ولكن يمكن أن ترد هذه الوسائل إلى نوعين:

#### 1) الوسائل الحسية

وهي ما تؤثر في القوى العقلية بوسائط الحواس<sup>13</sup>، وتنقسم إلى مجموعات، وذلك بحسب الحاسة التي تخاطبها<sup>14</sup>. فمنها:

- الوسائل التعليمية بشكل المواد المطبوعة أو المرسومة، مثل الكتب والصورة التعليمية والرسومات والخرائط واللوحات التعليمية والبطاقات والرموز وغيرها.
- الوسائل التعليمية بشكل المواد السمعية البصرية الثابتة، مثل أفلام ثابتة وأشرطة صوتية وأسطوانات.
- الوسائل التعليمية بشكل المواد السمعية البصرية المتحركة مثل الأفلام المتحركة وأشرطة الفيديو وأقراص الحاسوب.

#### 2) الوسائل اللغوية

وهي ما تؤثر في القوى العقلية بوسائط الألفاظ<sup>15</sup>. ومن أمثلة هذه الوسائل ما يلي:

<sup>12</sup> عماد توفيق السعدي، زياد مخيمر البوريني، عبد المعطي غرموسي (إرشد: دار الأمل، 1991)، ص 89-90.

<sup>13</sup> عبد العليم إبراهيم، *الموجه الفني لمدرس اللغة العربية* (القاهرة: دار المعارف، 1966)، ص 432.

<sup>14</sup> أوريل بحرالدين، *مهارات التدريس نحو إعداد مدرّس اللغة العربية الكفاء*، (مالانج: جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم، 2011) ص 158-159.

<sup>15</sup> عبد العليم إبراهيم، *الموجه الفني لمدرس اللغة العربية* (القاهرة: دار المعارف، 2012)، ص 432.

▪ ذكر المثال، فكثير من الحقائق تظل غامضة مضطربة في الذهن حتى يعرض لها المثال وتستبين معالمها

▪ التشبيه والموازنة، وفي كلا الأمرين عقد صلة بين شبيهين أحدهما مفهوم والآخر يراد فهمه وكما يكون التوضيح بعلاقة المشابهة بين الشيئين، يكون كذلك بعلاقة التضاد بينهما.

▪ الوصف، وإذا كان هذا الوصف دقيقا جدا، أمكن أن يعرض باللفظ صورة واضحة تقرب من الصورة الحسية.

فقد عرف أنواع وتقسيمات الوسائل التعليمية مما ذكر، ولكننا يمكن تجميع المتشابه منها في خصائص معينة في الأقسام التالية:

#### 1- القسم الأول : الوسائل السمعية والبصرية.

والتي تعتمد في فهمها وإدراكها على العينات التعليمية التي تستخدم حاسي السمع والبصر، ويضم هذا القسم أنواع الوسائل التالية:

البصرية – السمعية – السمعية البصرية.

أ- البصرية: وتضم المجموعة التي تعتمد على حاسة البصر، كالصور المتحركة والصور الفوتوغرافية، والرسوم التوضيحية، والشرائح، والأفلام.

ب- السمعية: وتضم المجموعة التي تعتمد على حاسة السمع، كالراديو والاسطوانات والتسجيلات الصوتية.

ج- السمعية البصرية: وتضم المجموعة التي تعتمد على حاسي البصر والسمع وتشمل الصور المتحركة الناطقة كالتلفزيون والأفلام والتسجيلات الصوتية المصاحبة للشرائح والاسطوانات أو الصور.

#### 2- القسم الثاني: وسائل مجموعات العمل.

والتي تتيح للدارسين فرص العمل والمشاركة، أكثر من الملاحظة. ويضم هذا القسم أنواع الوسائل التالية:

أ- الخبرات المباشرة الهادفة Direct Purposeful Experiences

وهي المواقف التي تقتضي نشاطا إيجابيا فعالا من التلميذ، ويكتسب عن طريقها خبرات تعتمد على مختلف الحواس، ويكون الغرض من هذه المواقف واضحا في ذهن التلميذ، مثل التجربة المعملية أو تربية حيوانات أو زراعة نباتات. ويستمر أثر هذه الخبرة لزمن طويل نتيجة لمشاركة التلميذ وإيجابيته في العمل.

ب- المجسمات (النماذج والأشياء والعينات)

Three-dimensional materials (Models, Object & Specimens)

ومن أمثلتها نموذج جسم الإنسان، والخرائط البارزة، والكرة الأرضية، والحيوانات المحنطة. وهذه لمجسمات تختلف عن الواقع في الحجم أو التعقيد أو المادة المصنوعة منها، وهي توفر الوقت والجهد والمال إذا استخدمت كبديل للموضوع نفسه.

#### ج- التمثيلات Dramatization

وتختص بالمواقف الماضية أو نادرة الحدوث أو التي تشكل أخطارا معينة عند دراستها على الطبيعة، أو مواقف الانفعال والحماس أو لتوضيح أمور مكانية بعيدة عن الدارس. ومن فوائد التمثيلات اتاحتها فرصة الاسهام الايجابي عند الدارسين وتركيزها على العناصر الهامة واستبعاد ما يشتت انتباه الدارس. والتي تتيح للدارسين عنصر الملاحظة، ولا تعني سلبية من جانبهم بل إنها تتيح فرص العمل الايجابي. ويضم هذا القسم أنواع الوسائل التالية:

#### 1) التوضيحات العملية Demonstrations

كمثل التجارب العملية في حصص العلوم والمعامل، أو شرح موضوع علمي على السبورة أو اللوحة الوبرية، أو تدريب عملي على أجهزة. ورغم أن التوضيحات العملية تعتمد أساسا على الملاحظة من جانب الدارسين، فإن هذا لا يعني عدم إيجابيتهم ومشاركتهم في مادة الدرس بالسؤال والاجوبة والأداء والاختبار.

#### 2) الرحلات Field trips

قد يصعب على التلاميذ الحصول على خبرات كافية داخل قاعات الدرس، الأمر الذي يحتاج إلى قيامهم بزيارة الأماكن والمعامل والمتاحف والآثار والمواني للتعرف على المحتوى والمظهر والامكانيات، مما يتيح خبرات ذات كفاءة عالية.

#### 3) المعارض Exhibits

قد يستعين المعلم بالمعارض ليقوم التلاميذ بعرض ما مر بخبراتهم الدراسية أو لمشاهدة نماذج وعينات وأشياء ولوحات تمثل موضوعات دراستهم. ويمكن أن يقوم التلميذ بعمل العرض أو ينتقلون إلى معرض جاهز.

#### 4) الصور المتحركة Motion Pictures

وهي ماتعرض عن طريق السينما أو التلفزيون. ورغم أنها تبرز الخبرات ذات الصلة الوثيقة بالموضوع، وتحذف العناصر غير اللازمة، ألا أنها وثيقة الصلة بالواقع.

#### 5) الصوت

والتي يحتاجها المعلم لتعليم اللغات أو الابقاء، أو شرح نواحي تاريخية أو أحداث جارية. وتشمل الأسطوانات Records وأشرطة التسجيل Tape records والإذاعة الداخلية والراديو، وهي وسائل يستفيد منها العديد من الدارسين بتكاليف زهيدة.

(6) الصور الثابتة. ومنها ما يستخدم في التعليم دون أجهزة عرض، ومنها ما يحتاج إلى أجهزة عرض خاصة كالفانوس السحري وجهاز عرض الأفلام الثابتة.

(7) ومن أمثلة الصور الثابتة: الصور الفوتوغرافية، والرسم المنظور، والصور المجسمة والصور الشفافة والأفلام الثابتة، والشرائح الجهرية.

(8) الرسوم. وهي شائعة الاستخدام في الكتب وعلى السبورات، والمجلات والمعارض والمتاحف وكثيرا ما تكون أهميتها وفعاليتها في توضيح النظريات والحوادث والعمليات، أكثر من الواقع. وتضمن هذه الوسائل الرسوم البيانية، والخرائط، واللوحات، والرسوم التوضيحية والرسوم الكاريكاتورية، والرسوم التخطيطية.

د- المعايير في اختيار الوسائل التعليمية

ينبغي لمدرس اللغة العربية أن يملك كفاية في اختيار الوسائل التعليمية المناسبة بالمواد والأجهزة الدراسية واستخدامها في عملية التعليم. هناك المعايير والأسس في اختيار الوسائل التعليمية التي لا يستغنى المدرس معرفتها وهي:

- 1) أن تتوافق الوسائل التعليمية مع الأهداف المراد تحقيقها
- 2) أن يتكامل استخدام الوسائل التعليمية مع المنهج
- 3) أن تناسب الوسائل التعليمية مع أعمار التلاميذ ومستوياتهم العقلية
- 4) أن يكون المحتوى صحيحا علميا وحديثا
- 5) أن يتوافر في المحتوى حسن العرض والبساطة والوضوح والتسلسل
- 6) أن توفر الوسائل التعليمية وقت المعلم والطالب
- 7) أن تكون الوسائل التعليمية سهلة الاستخدام وقليلة التكاليف
- 8) أن يناسب حجم الوسائل التعليمية حجرة الدراسة
- 9) أن تنمي الوسائل التعليمية لدى المتعلمين بأنواعه المختلفة (الناقد الابتكاري) والتحليل والملاحظة
- 10) الرغبة والألفة

11) التكامل والتفاعل

الفصل الثاني: مهارة الاستماع

## أ- مهارة الاستماع

المهارة هي الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد. والمهارة اللغوية هي أنشطة الاستقبال اللغوي المتمثلة في القراءة والاستماع وأنشطة التعبير اللغوي المتمثلة في الحديث والكتابة<sup>16</sup>. ويقصد بالاستماع الانتباه وحسن الإصغاء إلى شيء مسموع، وهو يشمل إدراك الرموز اللغوية المنطوقة وفهم مدلولها وتحديد الوظيفة الاتصالية المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق، وتفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرموز مع خبرات المستمع وقيمه ومعايير نقد هذه الخبرات وتقويمها ومحاكمتها والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لذلك<sup>17</sup>.

ومهارة الاستماع -إذن- قدرة المرء في فهم الكلمات أو الجمل التي نطق بها المتحاور أو الوسيلة المعنية. وهذه القدرة يكتسب بالممارسة المستمرة لاستماع اختلافات عناصر الصوت مع عناصر أخرى بحسب مخارج الحروف الصحيحة الفصاحة التامة من الناطق الأصلي ولو من التسجيل<sup>18</sup>.

## ب- أهمية الاستماع

الاستماع نوع من أنواع الاتصال واكتساب اللغة. وأداته هي الأذن، وهي أول وسيلة تعمل عند الإنسان بعد ولادته. بل يمكن أن تؤثر الموسيقى التي لعبت عند النساء الحوامل على تطور مخ الجنين. وهذا يدل على أن للاستماع أهمية بالغة وعناية فائقة على غيرها من الحواس. ولا يستطيع الإنسان أن ينطق بشيء، إذا ولد أصم. لأنه لا وسيلة له لإدراك الرموز اللغوية المنطوقة من الحروف أو الكلمات أو الجمل. وليس غريبا إذا وجدتقديم السمع على غيرها من الحواس في مواضع كثيرة في القرآن لمن يتدبر آياته فيرى أن القرآن يركز على طاقة السمع ويجعلها الأولى بين الإدراك والفهم التي أودعها الله في الإنسان، فقال الله تعالى: وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۖ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ<sup>19</sup>. قال تعالى: وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۚ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولٌ<sup>20</sup>. قال تعالى: يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ ۖ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا ۚ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ<sup>21</sup>.

<sup>16</sup> أحمد عبده عوض، مداخل تعليم اللغة العربية: دراسة مسيحية نقدية، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى: 2000)، ص 40.

<sup>17</sup> نور هادي. الموجة لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها. (مالانج: جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم. 2011) ص 27-28

<sup>18</sup> يترجم من:

Asep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), hal 130.

<sup>19</sup> النحل: 78

<sup>20</sup> الإسراء: 36

<sup>21</sup> البقرة: 20

بهذا التكرار المتعمد يذكر القرآن السمع مقدما على البصر في أكثر من سبع وعشرين موضعاً، وهذا يؤكد أن طاقة السمع أدق وأرهف وأرقى من طاقة البصر. وإذا كانت هذه الطاقة بهذا القدر من القوة والرفاهة الحساسة والدقة، فلا أقل تقديراً لنعمة الله وشكره عليها من الاعتناء بها وتدريب الأطفال والطلبة على استخدامها بكفاءة في حياتهم التربوية والثقافية والاجتماعية<sup>22</sup>.

ثم إن الاستماع عامل هام في عملية الاتصال، وموقع مهارة الاستماع إلى اللغة العربية بالنسبة لطالب غير عربي ناطق بلغات أخرى أنها المهارة التي تكاد لا تنقطع حاجته لها حتى بعد مغادرته البلد العربي الذي عاش فيه أو البرنامج الذي اتصل به.

### ج- أنواع الاستماع

سبق وأن أشير إلى أن الاستماع : فن يعتمد على القصد والإرادة لفهم المادة المسموعة وتحليلها وتفسيرها ، ثم نقدها والحكم عليها  
ولما كان الفهم ، والتحليل ، والتفسير قد لا تتحقق كلها أو بعضها عند المستمع تجاه ما سمع — فإن علماء التربية رأوا أن للاستماع أنواعاً بحسب ما يتحقق من الأمور الثلاثة السابقة .

ويمكن أن تجمل أقسام الاستماع إلى ما يلي :

#### 1. الاستماع غير المركز ( أو الاستماع الهامشي )

وهو الاستماع الغالب في المجتمعات ، ذلك الاستماع الذي تمارسه العامة تجاه المادة المسموعة من وسائل الإعلام المرئية أو المسموعة ، أو من مجالسهم .  
ويعني هذا النوع من الاستماع بمعرفة الخطوط العريضة لما يقال دون الخوض في التفاصيل ، ودون الحكم عليه ، كما يشوبه خلل في الفهم والنقل . ومعظم استماع صغار السن من هذا النوع .

#### 2. الاستماع الاستمتاعي

وهو الاستماع الذي يهدف المرء من ورائه إلى المتعة النفسية والروحية ، ولا يخلو من فهم ، وتحليل ، وتفسير .. إلا أن المتعة تغلب عليه .  
وذلك مثل الاستماع إلى من يلقي الشعر ، وإلى المحاضر الذي يعتمد إلى بث روح المرح كما في الأمسيات والمهرجانات .  
ومنه استماع الطلاب — وخصوصاً في المرحلة الابتدائية — إلى معلمهم حينما ينشدهم أبياتاً في مادة الأناشيد والمحفوظات .

<sup>22</sup> على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ( القاهرة: دار الفكر العربي، 1996)، ص. 70-71

ولكي يؤتي هذا النوع من الاستماع أكله ينبغي أن يكون المستمع مرتاحا في جلسته ،  
والمكان مناسباً في إنارته وتهويته .

### 3. الاستماع اليقظ

وهو الاستماع الذي يهدف المرء من ورائه إلى المادة المسموعة نفسها ؛ بقصد فهمها ،  
وتحليلها ، وتفسيرها وذلك غالبا ما يكون في المحاضرات والندوات وقاعات الدروس .

### 4. الاستماع النقدي

وهو الاستماع الذي لا يقف المرء من ورائه على الفهم ، والتحليل ، والتفسير بل يتعدى  
ذلك إلى مقارنة ما سمعه بما يراه ويعتقده من خلال الأسس والمبادئ الكامنة فيه ، ثم يصدر الحكم  
له أو عليه ، وقد يكون بعد المقارنة مناقشة .

وهذا النوع من الاستماع لا يتأتى إلا لمن لديه قدر كاف من الثقافة والوعي والتخصص .  
د- أهداف تدريس مهارة الاستماع

إن الهدف الأساسي من الاستماع هو استيعاب المستمع لما سمعه معرفيا أو سلوكيا أو وجدانيا .

وثمة أهداف أخرى كثيرة يرجو المعلم تحقيقها في أبنائه الطلاب منها :

- 1) أن يجيد الطلاب عادات الاستماع الجيد ( اليقظة ، الانتباه ، المتابعة )
- 2) أن يتعلموا كيفية الاستماع إلى التوجيهات والإرشادات، ومتابعتها .
- 3) أن يجيدوا نقد ما سمعوا ، ومعرفة المتناقضات ، والفرق بين الحقيقة والخيال .
- 4) أن يجيدوا نغمات الكلام المختلفة ودورها في تجسيد المعنى وتوضيحه .
- 5) أن يجيدوا متابعة القاص ومعرفة الأحداث وتتابعها .
- 6) أن يدركوا أهمية الكلمة ودورها في بناء المعنى، واستعمالاتها المختلفة .
- 7) أن يكتسبوا القدرة على إدراك غرض المتكلم، ومقاصده في كلامه.
- 8) أن تنمو لديهم مهارة إثارة التساؤلات والمناقشات حول ما استمعوه مع المحافظة على الاحترام والتقدير للمتحدث.

9) أن تنمو لديهم مهارة الاستمتاع بما يقال وتذوقه.

10) أن ينمو لديهم التفكير السريع، وسرعة اتخاذ القرار في الوقت المناسب، مع الدقة في اتخاذه.

11) أن تنمو لديهم القدرة على التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية.

الفصل الثالث: فيديو فلاش

## أ- تعريف فيديو فلاش

تطور العلوم والتكنولوجيا الذي حدث في مثل هذا الوقت لها تأثير كبير في التربية، إما بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر. تطور العلوم والتكنولوجيا يتطلب تطوير التربية. التأثير المباشر منه هو توفير المواد التي ستعرض في التعليم. التأثير غير المباشر منه، أنه سبب تطوير المجتمع، وتطور المجتمع يظهر مشاكل جديدة تتطلب الحلول بالعلم والقدرة والمهارة الجديدة التي تتطورها التربية<sup>23</sup>.

ومن نتائج تأثير تطور العلم والتكنولوجيا في التربية محوسبة الوسائل التعليمية. هناك كثير من وسائل التعليم التي استخدمت كأداة في عملية التعليم. وفي عصر الحاسوب لابد لمعلم اللغة العربية استخدام الحاسوب كالوسائل التعليمية. والبرامج الجاهزة للتقديم (software-software presentasi) قد أصبحت مألوفة. ولكن أكثر هذه البرامج يستطيع أن يقدم المادة الدراسية جمودا (statis) فقط<sup>24</sup>.

برنامج الفلاش هو البرامج التي لديها القدرة على الرسم وتحريكه معا<sup>25</sup>. وهو برنامج لعمل التحريك Animation وإضافة مواد تفاعلية إليه فهو ليس كالبرامج التي تقوم بعمل الرسوم المتحركة في هيئة فيديو التي تشاهد فقط، بل إن الفلاش يمنح الإنسان إمكانية أن يشاهد وأن يتفاعل أي يمكنه رؤية فلاشة والضغط على الأزرار بداخلها وكتابة اسمه بل وتحريك الأشكال بداخلها باستخدام لوحة المفاتيح.

## ب- مزايا فيديو فلاش كوسيلة التعليم ونقائصه

لا شيء في هذه الدار كامل في جانب إلا وهو ناقص من جانب آخر. وكذلك هذه الوسيلة التعليمية. هناك مزايا كثيرة في استخدام فيديو فلاش كوسيلة التعليم، منها:

- (1) مطابق تطور العلوم والتكنولوجيا الذي حدث في مثل هذا الوقت
- (2) أن برنامج الفلاش هو البرامج التي لديها القدرة على الرسم وتحريكه معا ويمكن أن ندخل فيه أيضا الأصوات

- (3) كان فيديو فلاش أكثر إثارة لاهتمام الطلبة من وسائل التعليم التقليدية

- (4) إعطاء الحرية للمعلمين للإبداع في تصميم الوسائل التعليمية

<sup>23</sup> يترجم من:

Nana Syaodih Sukmadinata, *Pengembangan Kurikulum Teori Dan Praktek*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), hal 78.

<sup>24</sup> يترجم من:

Priyanto Hidayatullah, M. Amrullah Akbar dan Zaky Rahim, *Animasi pendidikan menggunakan flash*, (bandung: Informatika, 2011), hal 4.

<sup>25</sup> يترجم من:

Dedy Izham, *Cara Belajar Cepat Adobe Flash*, ( <http://www.ilmukomputer.com>, didownload tanggal 24 April 2013), hal. 1

- (5) صار الطلاب أكثر فهما للمواد الدراسية لأن كل مادة دراسية تقدم بالمحاكاة
- (6) يمكن للطلاب التفاعل مع وسائل التعليم لأنه من الوسيلة التفاعلية  
ولهذه الوسيلة التعليمية نقائص، كما يلي:
- (1) يحتاج المدرس إلى مدة طويلة وتجربات لتعلم البرنامج ك أدوبي فلاش أو ماكروميديا فلاش لصناعة هذه الوسيلة
- (2) يحتاج إلى مؤنة غير يسير
- (3) تحتاج إلى الكثير من المراجع والدروس
- (4) غير بسيطة

### ج- كيفية استخدام وسيلة التعليم فيديو فلاش لتدريس استماع المفردات

استخدام فيديو الرسوم المتحركة فلاش كوسيلة التعليم ليس غريبا لاسيما في هذا العصر. استخدم فلاش منذ سنوات عديدة. يستخدم بعض الناس فلاش لجعل صفحة الويب، والصورة الجانبية للشركة (profil perusahaan)، والقرص المدمج التفاعلي (CD Interaktif)، واللعبة وغير ذلك<sup>26</sup>.

وأول ما ينبغي للمدرس قبل أن يستخدم هذه الوسيلة التعليمية هو أن يجعل المفهوم الأساسي للتعليم وتصميم مادته ثم يضع تطور وسائل التعليم وأنشطة الطلبة من فيديو والصور والأصوات من فلم أو من ملفات MP3 وبعد ذلك أن يؤلف ذلك في المخطط الانسيابي. ثم يجعل فيديو فلاش بالبرنامج "فلاش" ك أدوبي أو ماكروميديا.

وبعد ذلك يقدم المدرس تلك الوسيلة التعليمية باستعمال الكمبيوتر وجهاز الإسقاط LCD ومكبر الصوت وأشار المدرس إلى الطلبة أن يركزوا أفكارهم يستمعوا إلى الوسيلة التعليمية تركيزا تاما وسماعا جيدا. ويعيد الطلبة مايقال في الوسيلة "فيديو فلاش" ويكررون المفردات واحدة فواحدة. وبعد ذلك يعطي المدرس التدريبات والتمرينات للطلبة على ما قد سمعوا وفهموا وحفظوا. قبل أن يستخدم الباحث هذه الوسيلة التعليمية هو أن يجعل المفهوم الأساسي للتعليم و تصميم مادته ثم يضع تطور وسائل التعليم وأنشطة الطلبة من فيديو و الصور و الأصوات من فلم أو من ملفات MP3 و بعد ذلك أن يؤلف ذلك في المخطط الانسيابي. ثم يجعل فيديو فلاش بالبرنامج "فلاش" ك أدوبي أو ماكروميديا. و بعد ذلك يقدم المدرس تلك الوسيلة التعليمية باستعمال الكمبيوتر و جهاز الإسقاط LCD و مكبر الصوت و أشار الباحث إلى الطلبة أن يركزوا أفكارهم يستمعوا إلى الوسيلة التعليمية تركيزا تاما و سماعا جيدا. و يعيد الطلبة مايقال في الوسيلة

<sup>26</sup> نفس المرجع: ص 18.

"فيديو فلاش" ويكررون المفردات واحدة فواحدة. و بعد ذلك يعطى الباحث التدريبات و التمرينات للطلبة على ما قد سمعوا و فهموا و حفظوا.

دلالة نتيجة تحليل البيانات باختبار  $t$ ، بقيمة الخطأ المعياري 0,05 و قيمته 2,0281 أن حاصل ذلك  $t = 38,13658$  إذن  $2,0281 > 38,13658$  بمعنى الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) مردودة و الفرضية البديلة ( $H_a$ ) مقبولة. و يستنتج من ذلك أن استخدام وسائل التعليم "فيديو فلاش" له فعالة لترقية مهارة استماع المفردات لطلبة الفصل السابع بمدرسة "نهضة العلماء" الثانوية بربك وارو سيدوارجو.

### المراجع

أحمد طعيمة، رشدى، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، المدينة المنورة: جامعة أم القرى، 1996.

أحمد مذكور، على، تدريس فنون اللغة العربية، مدينة نصر: دار الفكر العربي  
جماعة من كبار اللغويين، المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم  
حميدة، ديوي، منهج اللغة العربية لمدارس الإسلامية من الطراز، مالانج: جامعة الإسلامية الحكومية مولانا  
مالك إبراهيم، 2011.

الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية . دار الفكر : بيروت - لبنان، 2007.  
اللحام، محمد و محمد سعيد و زهير علوان، القاموس عربي-عربي، بيروت: دار الكتب العلمية، 2008 .  
محمد سالم، أحمد، وسائل و تكنولوجيا التعليم، رياض: مكتبة الرشد، 2010.  
الناقه، محمود الكامل، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة، 1985.  
هادي، نور، الموجة لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها. مالانج: جامعة الإسلامية الحكومية مولانا  
مالك إبراهيم، 2011.

Sukmadinata, Nana Syaodih. *Pengembangan Kurikulum Teori Dan Praktek*. Bandung: Remaja Rosdakarya. 2011.

Hidayatullah, Priyanto. M. Amrullah Akbar dan Zaky Rahim. *Animasi pendidikan menggunakan flash*, Bandung: Informatika. 2011.

Hermawan, Asep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Remaja Rosdakarya. 2011.

Izham, Dedy. *Cara Belajar Cepat Adobe Flash*. <http://www.ilmuKomputer.com> diakses tanggal 24 April 2013.